

11 - الترغيب والترهيب - الترغيب في البداءة بالخير ليستن به -

الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. صيد الترغيب والترهيب كتاب السنة لا زلنا فيه ترغيف البداءة في الخير بالخير ليستن به. سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة - 00:00:00

والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. نعم الترغيب في البداءة بالخير ليستن به والترهيب من البداءة بالشر خوف ان يستن به. يستن يعني يقتدى. من السنة - 00:00:20 وهي الطريقة نعم قال المصنف رحمه الله تعالى عن جرير رضي الله عنه قال كنا في صدر النهار عند رسول الله صلى الله عليه فجاءه قوم عراة مشتابي النمار والعباء. اجتaby. من دون. مجتابي النمار والعباء. متقلدي السيف. عامتهم من - 00:00:40 مطر بل كلهم من مطر. فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى ما بهم من الفاقة. فدخل ثم خرج فامر بلا واقام فصلى ثم خطب فقال في الحاشية اي الظهر في رواية لمسلم. نعم. ثم خطب فقال - 00:01:00

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الى اخر الاية. ان الله كان عليكم رقيبا. والايota التي في الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لقدر تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من ساع بره من ساع من ساع تمرة - 00:01:20 من ساع تمرة حتى قال ولو بشق تمرة. قال فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنه بل قد عجزت صائمة سر ما يسر به الذهب والفضة ونحوها. نعم. قال ثم - 00:01:40

تابع الناس حتى رأيت قومين من طعام وثياب. حتى حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كانه مذهبة. مذهب الفضة المطلية بالذهب. منور. نعم. بأنه مذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في - 00:02:00 سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده. من غير ان ينقص من اجرورهم شيء. ومن سن في الاسلام سنة سيئة. كان عليه فيه وزرها ووزر من عمل بها من غير ان ينقص من اوزارهم شيء. رواه مسلم والن sai وابن ماجه والترمذني باختصار القصة - 00:02:20 قوله مشتابي هو بالجيم الساكنة ثم تاء مثنى وبعد الألف باء موحدة. والنمار قطعوها وجعلوها على رقبة. نعم. والنمار جمع نمرة. وهي كساء من صوف مخطط اي لابسي النمار قد خرقوها في رؤوسهم. والجو والجواب في الجو. احسن الله يا شيخ. والجوب القطع في القطع. القطع - 00:02:40

الذين جابوا الصخر بالواد قطعوا الصخور بالوادي. قطعوا صخور الجبال. ها وجعلوها بيوتا. نعم وقوله يعني جاءوا بي ترى كلمة جابا عند الناس لها بمعنى على معنيين جاب الديار طاف بها. هذا مأخوذة من التقاطع. قطع الديار من كثرة ما يدور فيها. ها؟ هذا داخله من - 00:03:10

جابوا الصخرة. لأنها بمعنى التقاطع. لكن اه جاء بكتناها او جابكتناها هم فهنا الجو بمعنى القطع ليس بمعنى جاء بكتناها. وهناك اخر فأ جاءها المخاض. الى قطع النخل الى جذع النخلة - 00:03:40 جاء اي الجأنها. من جاء وليس من جاء بها الى جذع النخل كما يفهم بعض الناس. يعني دون مراجعة التفاسير. نعم. وقوله تمعر هو بالعين المهملة المشدة اي تغير لما رأى من فقر - 00:04:10

وحالهم الى درجة انه ما عنده الا خرقه. اه نمرة طويلة كذا قطعها من فوق. وادخل رأسه فيها وجعل تستره من امام ومن خلف. فإذا

من جانبيه اما يخلها بعود وكذا لستر العورة. فقر شديد - 00:04:30

هذا المقصود. نعم. قوله كأنه مذهبة ضبط ضبطه بعض الحفاظ بدار مهملا وهاء امة ونون وضبطه بعضهم بدار معجمة وبفتح الهاء وبعدها باء موحدة وهو الصحيح المشهور. يعني ها؟ مدحنة بنونها مدهونة يعني والثانية - 00:04:50

مذهبة اصيحة اصيحة ومعناه على كلا التقديرين ظهور البشر في وجهه صلى الله عليه وسلم حتى استثار واشراق من السرور والمذهبة صفيحة مناقشة بالذهب او ورقة من من القرطاس مطلية بالذهب يصف - 00:05:20

حسن هوة الالوان. نعم. وعن حذيفة رضي الله عنه قال سأل رجل على عهد رسول الله. الحديث ان ان هذا رجل الذي جاء بصرة اما من طعام او من ذهب او نحوه ما يجعلها بين ايدي الناس فتتابع الناس - 00:05:40

سارة سن فيهم سنة حسنة. ان يبادروا الى الصدقة ولا يتأخروا. فله اجر اجرها واجر من عمل بها وهكذا اي مشروع خيري لا لا لبس فيه ولا شك فيه من افتتحه يعني احيانا قد يكون وراء بعض الاشياء ما وراءه لكن - 00:06:00

من كان خير من ابتدأه امام الناس واقتدى الناس به فله اجر صدقاتهم لكن اجرهم لهم لكنه منهم من فضل من الله. مثل مثلهم لذلك الانسان امور الخير التي لا اشكال فيها يبادر ولا يتأخر حتى يكون قدوة حسنة - 00:06:20

نعم. وعن حذيفة رضي الله عنه قال سأل رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. سأله يعني طلب الناس حاجة ايوه فامسك القوم ثمان رجال اعطاه فاعطى القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن خيرا - 00:06:40

كان له اجره ومثل اجره من تبعه غير منتفص من اجرهم شيئا. ومن سن شرا فاستن به كان عليه وزره ومثل اوزار غير منتفص من اوزارهم شيئا. رواه احمد والحاكم وقال صحيح الاسناد. انتقص ها؟ مفتوحة - 00:07:00

والله الظاهر انها مجرورة. اه عفوا مكسورة القاف. حتى الاولى لان شيئا منصوبة ف تكون هناك فاعل ومنتفص يصير هو الفاعل. يعني عمل فعلي هذا المصدر منتفص منه شيئا من وجوهه. فالكسر احسن. القاف. اما لو قال منتفص منتفص يصير - 00:07:20

شيء نعم الشاهد منه هذا انه ان من سن شرا اي آآ فعل شرا وتتابع الناس عليه يحمل عليه من اوزارهم. كما قال تعالى يحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضللونهم بغير علم. الا ساء ما يزرون. والوزر - 00:07:50

المحمول الوزر الحمل. الوزر الحمل والوزر المحمول. موزور. وفي وهو وفي في في اللاثام يطلق. نعم. رواه ابن ماجه من حديث ابي هريرة. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول من سن - 00:08:20

القتل. هم. رواه البخاري ومسلم الترمذى. الكفر الحظر والنصيب. عليه يعني منها حمو لله. كم عليه من اللاثام؟ نعوذ بالله. لان تتبعوا اقتدوا به بعد ذلك نعم وعن وائلة ابن اسقي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:08:50

وسلم قال كيف اقتدوا به وهم اه بعضهم لا لا يعلم عن هذا ولم يفعلها اقتداء به. يعني ما سؤال هذا؟ الاقتداء الذي امامك وترغب ان تقليده ها؟ يظهر والله اعلم انه - 00:09:10

لما جروا قلبه على ذلك جعل في قلوب الناس الجرأة على هذا. فصار انباتق فبني ادم من تلك السيئة. نسأل الله العافية والسلامة. نعم. وعن وائلة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سن سنة حسنة فله اجرها ما عمل بها في حياته. وبعد مماته حتى تترك - 00:09:30

ومن سن سنة سيئة فعليه اثمتها حتى تدرك. ومن مات مرابط جرى عليه عمل المرابط حي حتى يبعث يوم القيمة. رواه الطبراني في الكبير بساند لا بأس به. انت نسيت قاعدتها انه يقرأ الحكم في الحاشية. حسن صحيح رواه - 00:10:00

الهامش اليسير او اليمين. اليمين. ها؟ نعم. نسيتها. طبعا الذي في البخاري ومسلم قد لا يحتاج الى هذا لكن اه هذا قال رواه الطبراني في الكبير يعني في المعجم الكبير بساند لا بأس به هذا من كلام المنذر - 00:10:20

الذي في الحاشية والهامش هذا من كلام اه الشيخ الناصر رحمة لكن هنا ظابط قال من سن سنة حسنة له اجرها ما عمل بها في حياته وبعد مماته حتى تترك. لانه قد ترك هذه الحاجة - 00:10:41

يعمل بها وتنتفع. فيحرص الانسان على ان يثبتها. سواء من العلم او من المدارس التي ذق فيها العلم او من الاجور او من الاوقاف المهم يجعلها مما لا لا يتوقف هذا احسن - [00:11:01](#)

او من السنن التي يظهرها ويكثر عليها اظهار الدلة من السنن والكتاب والسنة. حتى تبقى ثابتة بالناس وتنقل لانه قد توجد من السنن من هي مهجورة لا يعرفها الناس. فيظهرها بعض العلماء فتبقى منتشرة بالناس. فاظهاره لها - [00:11:21](#)

وعمل الناس بها صار له اجر ذلك. لانه دلهم عليها. انه دلهم عليها. وهكذا السيئة اعوذ بالله حتى ترك. ومن فضل المرابط انه يجري عليه عمل لا ينقطع. عمل المرابط لا ينقطع في قبره - [00:11:41](#)

وينمى له عمله كما جاء في الحديث في صحيح مسلم وغيره. نعم. كتابك سؤال حديث هو عندك تشخيص لا اخر حديث يمكن هذا في الطبعة الثانية تقلب الطبعة - [00:12:01](#)

قاله عن سهل ابن سعد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الخير خزائن ولتلك الخزائن مفاتيح فطوبى لعبد جعله الله عز وجل مفتاحا للخير مغلاقا للشر. وويل لعبد جعله الله مفتاحا للشر - [00:12:21](#)

لمغلاقا للخير صحيح لغيره حسن لغيره. رمزة الحسن. حسن لغيره رواه ابن ماجة وابن ابي عاصم وفي سنه لين وهو في الترمذى بقصة. في حاشية هم يقرأ الحاشية. المفتاح بكسر الميم الة لفتح الباب ونحوه. والجمع مفاتيح ومفاتح ايضا. والمغلاق بكسر الميم هو ما يغلق - [00:12:41](#)

وجمعه مغاليق ومخالق ولا بعد ولا بد بعد اي بعده ولا بعد ان يقدر ذوي مفاتيح للخير اي ان الله تعالى اجرى على ايديهم فتح ابواب الخير كالعلم والصلاح على الناس حتى كأنه ملكهم مفاتيح حتى كأنه ملكهم مفاتيح الخير - [00:13:11](#)

نعمل لكم حتى كأنه ملكهم مفاتيح الخير ووضعها في ايديهم. وقوله طوبى اسم للجنة. وقيل هي شجرة في جنة واصلها فعلى. يعني اصلاح الصرف. فعلة. واصلها من الطيب كما في النهاية. واقول تمريض القول بانها شجرة في الجنة مما لا وجه له. فقد جاء ذكرها في احاديث سيأتي احدها - [00:13:31](#)

في اخر الكتاب واخر في الصحيحه. وويل هو الحزن والهلاك والمشقة من العذاب. كما قال ابن الاثير وقيل هو في جهنم قلت فيه حديث ضعيف سيأتي ماشي هذا هذا تفسير ما في الحديث المهم ان ان هذا الخير - [00:14:01](#)

خزائن جعلها الله. سواء من خزائن العلوم ومن خزائن العلم. وهذه لها مفاتيح. مفاتيحها من يقتدى بهم اما من العاملين باظهارها او حتى يقتدى بهم او المعلمين الذين يعلمونها للناس ويظهرونها فطوبى - [00:14:21](#)

لعبد جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر. وهكذا مفتاح الشر مغلاق الخير موعود بالعذاب نعوذ بالله. نسأل الله تعالى ان يجعلنا من مفاتيح الخير. وان يعيذنا ان تكون مفاتيح للشر - [00:14:41](#)

نسأله ان يجعلنا مغاليق ليلة الشر. ولا يجعلنا وان يجعلنا ولا يجعلنا مغاليق للخير. وان يوفقا لطاعته ومرضاته. وان من ائمة الهدى ربنا حبلنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقيين ايمانا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - [00:15:01](#)

حسنة وقنا عذاب النار. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:15:21](#)